

التغطية الإخبارية لقمة بغداد 2025 في قناة العراقية الإخبارية: دراسة تحليلية لنشرة

أخبار الثامنة لمدة من (2025/4/12 إلى 2025/6/12)

أ. م. د علاء نجاح نوري²

alaa.n.noori@aliraqia.edu.iq

م. م. سليمان صالح مهدي¹

sulaiman.s.mahdi@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية- كلية الإعلام^{2,1}

تاريخ الاستلام 2025/10/18 تاريخ القبول 2025/11/20 تاريخ النشر 2025/12/22

الملخص:

يهدف البحث إلى تحليل طبيعة التغطية الإخبارية التي قدمتها قناة العراقية الإخبارية لفعاليات قمة بغداد 2025، لرصد الموضوعات الرئيسية التي تناولتها النشرة الإخبارية الرئيسية، وتحديد أنماط وأساليب المعالجة التي استخدمتها القناة في تغطية الحدث، وتمثل مشكلة الدراسة في السعي للإجابة عن سؤال رئيس مفاده (ما طبيعة التغطية الإخبارية لقمة بغداد 2025 في قناة العراقية الإخبارية؟)، اعتمد البحث على المنهج المحيي باستخدام استماراة تحليل المضمون بوصفه الأداة الأساسية للدراسة، وقد تمثل مجتمع البحث في قناة العراقية الإخبارية، فيما شملت عينة الدراسة الحصر الشامل لجميع نشرات الأخبار الرئيسية (الثامنة مساءً) التي بثت ضمن المدة من 12/4/2025 إلى 12/6/2025م، وتوصلت النتائج إلى أن قناة العراقية الإخبارية اتبعت نموذجاً إعلامياً استراتيجياً في تغطية القمة، إذ تصدرت الموضوعات السياسية والاقتصادية أجندة النشرات بنسبة تجاوزت ثلثي المحتوى الكلي، كما اعتمدت القناة أيديولوجية الحضور في التغطية، إذ استحوذت الصورة الحية على حصة إبرازية تعادل النصف تقريباً، مما يؤكد تفضيلها للحقائق المرئية المترافقية على التحليل والسياق الأرشيفي.

الكلمات المفتاحية: قمة بغداد 2025، العراقية الإخبارية، التغطية الإخبارية، نشرات الأخبار، الإعلام التلفزيوني الرسمي.

News coverage of the Baghdad Summit 2025 on Al-Iraqiya News Channel: An Analytical Study of the Eighth News Bulletin for the Period from (12/4/2025 to 12/6/2025)

Suleiman Saleh Mahdi¹

Asst. Prof. Dr. Alaa Najah Noori²

Aliraqia University- College of Media^{1,2}

Abstract:

The research aims to analyze the nature of the news coverage provided by Al-Iraqiya News Channel for the activities of the Baghdad Summit 2025, to monitor the main topics addressed by the main newsletter, and to determine the patterns and methods of treatment used by the channel in covering the event. The research relied on the survey method using the content analysis form as the main tool for the study, and the research community was represented in Al-Iraqiya News Channel, while the study sample included a comprehensive inventory of all the main news bulletins (8 p.m.) that were broadcast within the period from 12/4/2025 to 12/6/2025, and the results concluded that Al-Iraqiya News Channel followed a strategic media model in covering the summit, as political and economic topics topped the bulletin agenda by more than two-thirds. The channel also adopted the ideology of presence in its coverage, as the live image captured a highlight quota equal to almost half, confirming its preference for simultaneous visual facts over analysis and archival context.

Keywords: Baghdad Summit 2025, Iraqiya News, News Coverage, News Bulletins, Official TV Media.

المقدمة:

تعد بغداد اليوم نموذجاً متجدداً لعاصمة استطاعت أن تجمع بين إرثها التاريخي ودورها السياسي الراهن، لتعود مركزاً للتوازن الإقليمي وفضاء للحوار بين القوى المختلفة في المنطقة. وفي هذا السياق، يبرز انعقاد قمة بغداد للتعاون والشراكة 2025 بوصفه حدثاً مفصلياً في مسار الدبلوماسية العراقية الحديثة، إذ يعكس توجه الدولة نحو ترسیخ مبدأ الحوار والتقاهم كخيار استراتيجي لبناء علاقات متوازنة ومستقرة مع محيطها العربي والإقليمي.

لا تختزل أهمية هذه القمة في بعدها البروتوكولي أو الرمزي، بل تتجاوز ذلك إلى كونها خطوة استراتيجية تسعى إلى معالجة القضايا الجوهرية التي تمس أمن المنطقة واستقرارها، بدءً من ملفات الأمن الإقليمي ومكافحة التطرف، وصولاً إلى قضايا الطاقة والاتصال الاقتصادي التي تشكل الأساس لأي مشروع تنموي مستدام في الشرق الأوسط، وبهذا المعنى، تمثل القمة منصة للتعاون الإقليمي تتقاطع فيها المصالح الوطنية مع الرؤى المستقبلية المشتركة.

في خضم هذا المشهد، يبرز دور الإعلام بوصفه عنصراً فاعلاً في دعم المسار الدبلوماسي وترسيخ صورة العراق الجديدة، فالللغطية الإخبارية لا تقتصر على نقل الحدث، بل تمتد إلى صياغة معانيه وتوجيه إدراك الجمهور نحو فهم أعمق لأبعاده السياسية والاقتصادية، وتعد قناة العراقية الإخبارية في هذا الإطار نموذجاً مهماً للإعلام الوطني الذي يتحمل مسؤولية تقديم صورة متكاملة عن القمة، وإبراز ما تحققه من نتائج ومكاسب تصب في مصلحة الدولة والمجتمع.

تمثل نشرات الأخبار التي تبثها القناة نافذة أساسية تبني عن طريقها تصورات الجمهور حول القمة ودلائلها، فهي ليست مجرد وسيلة لنقل المعلومة، بل أداة لصناعة الوعي العام وإدارة الانطباعات حول الدور العراقي في الساحة الإقليمية، وذلك عن طريق تحليل مضمون هذه النشرات يمكن الكشف عن الكيفية التي تمت بها معالجة الحدث، والزوايا التي اعتمدتتها القناة في تقديم العراق كطرف فاعل ومؤثر في مجريات القمة، لا مجرد مستضيف رسمي لها.

وانطلاقاً من هذا الإطار، يسعى هذا البحث إلى تحليل طبيعة وخصائص التغطية الإخبارية لقمة بغداد 2025 في قناة العراقية الإخبارية، وذلك في الاعتماد على نشرات الأخبار الرئيسية كعينة للدراسة، بهدف الوقوف على آليات التناول الإعلامي وأبعاده السياسية والدبلوماسية، وقد جرى تنظيم البحث في ثلاثة مباحث رئيسية: تناول الأول الإطار المنهجي، وتضمن الثاني الإطار النظري، بينما خصص الثالث لعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تعتبر مشكلة البحث هي الخطوة الأساسية في أي دراسة أو بحث علمي، وتعرف مشكلة البحث بأنها "موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدمتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية، وإعادة صياغتها في ضوء نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي السليم"⁽¹⁾. وتظهر المشكلة كصعوبة يواجهها الباحث عند محاولته تحديد معايير يصعب قياسها أو التقدير المباشر لها بناءً على البيانات المتوفرة حالياً، مما يستدعي ضرورة البحث والدراسة فيها بشكل أعمق⁽²⁾. تتطاير مشكلة البحث من تساؤل رئيس مفاده (ما طبيعة التغطية الإخبارية لقمة بغداد 2025 في قناة العراقية الإخبارية؟) من هذا السؤال، انبثقت مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

- 1) ما الموضوعات الرئيسية البارزة في تغطية نشرة أخبار قناة العراقية الإخبارية لقمة بغداد 2025؟
- 2) ما المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها قناة العراقية الإخبارية وقامت على أساسها التغطية الإخبارية؟
- 3) ما الفنون الإخبارية التي استخدمتها القناة في تغطيتها لقمة بغداد 2025؟
- 4) ما عناصر الابراز الأساسية التي وظفتها قناة العراقية الإخبارية لتغطية فعاليات قمة بغداد 2025؟

ثانياً: أهمية البحث:

أ) الأهمية العلمية: يسهم البحث في تعزيز حقل دراسات الإعلام والاتصال عن طريق تحليل آليات التغطية الرسمية للأحداث الدولية الكبرى، إذ يتيح دراسة البنية السردية والمضمون الإخبارية والخطاب الإعلامي الذي اعتمدته قناة العراقية الإخبارية في تناول القمة، كما يشكل إضافة نوعية للأدبيات الأكاديمية التي تبحث في علاقة الإعلام الحكومي بصناعة الصورة الذهنية للدولة، ويفتح المجال أمام مقارنات بحثية مستقبلية مع قنوات خاصة أو إقليمية، مما يساهم في بناء قاعدة معرفية أكثر شمولاً عن الإعلام العراقي في السياق السياسي والدبلوماسي.

ب) الأهمية المجتمعية: تبرز الأهمية لهذا البحث في تحليل الكيفية التي يوجه بها الخطاب الإعلامي لقناة العراقية الإخبارية رسائلها إلى المشاهد خلال تغطية قمة بغداد 2025، وما لذلك من أثر في تكوين الوعي العام وتوجيه المتنقي نحو فهم أعمق للقضايا الوطنية والערבية، بالإضافة إلى الكشف عن دور الإعلام في التأثير على اتجاهات الجمهور وتعزيز الوعي الوطني عبر تناول متوازن وموضوعي للأحداث.

ثالثاً: اهداف البحث:

يعتبر البحث العلمي جهداً منظماً ذو هدف واضح، مما يستدعي من الباحث تحديد الأهداف التي يسعى للوصول إليها عن طريق دراسته، وفي ضوء المشكلة البحثية المطروحة وأهمية البحث، يسعى هذا البحث لتحقيق عدد من النقاط المحددة وهي كما يلي:

1. رصد أبرز الموضوعات الرئيسية التي تم عرضها في نشرة أخبار قناة العراقية الإخبارية لتغطية فعاليات قمة بغداد 2025.
2. تحديد المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها قناة العراقية الإخبارية في تغطية مؤتمر قمة بغداد.
3. معرفة الفنون الإخبارية التي استخدمتها القناة في تغطيتها لقمة بغداد 2025.
4. الكشف عن أهم عناصر الإبراز التي وظفتها القناة لتغطية فعاليات قمة بغداد 2025.

رابعاً: منهج البحث:

يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية، واعتمد الباحثين على المنهج المسحي (التحليلي)، الذي يعد من أهم المناهج المستخدمة في الأبحاث الإعلامية، ويهدف إلى جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث الحالي من خلال دراسة الظاهرة محل البحث، مما يساعد على تحديدها وفهم واقعها بموضوعية، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات علمية حول أسبابها، مع إمكانية المقارنة بين النتائج والتقييم وفقاً للاكتشافات التي تم التوصل إليها⁽³⁾. وقام الباحثين باستخدام أداة تحليل المضمون، تمثل هذه الأداة وسيلة منهجية (كمية ونوعية) لجمع البيانات والمعلومات الالازمة لتحقيق أهداف الدراسة.

خامساً: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث بالقناة العراقية الإخبارية، إذ اعتمد الباحثين أسلوب الحصر الشامل على مدار شهرين كاملين، وتم تحليل (60) نشرة إخبارية رئيسة تناولت تغطية القناة لفعاليات قمة بغداد، من 12 أبريل 2025 حتى 12 يونيو 2025، وتشمل هذه الفترة المراحل التي سبقت القمة وتلك التي تلتها، مما يتيح فهماً شاملًا لتوجهات التغطية الإخبارية، وتم تحديد العينة وفق المدة المحددة زمنياً وكان مجموع المادة الإخبارية 118، بما يشمل التقارير وال مقابلة والخبر التي تضمنها نشرة أخبار قناة العراقية الإخبارية لفعاليات القمة.

سادساً: مجالات البحث وحدوده:

لكل دراسة علمية حدودها، ومن هذا المنطلق، حدد الباحثين في هذه الدراسة مجالين أساسيين هما:
أ) المجال الموضوعي: اعتمد البحث على قناة العراقية الإخبارية الفضائية لتحليل التغطية الإخبارية الخاصة بقمة بغداد 2025م.

ب) المجال الزماني: تشمل فترة الدراسة الزمنية التغطية الإخبارية لقناة العراقية الإخبارية "قمة بغداد 2025"، وذلك ضمن الفترة الممتدة من 12/4/2025م ولغاية 12/6/2025م، وهذا التحديد يهدف إلى رصد ومعالجة المحتوى الإخباري المتعلق بالقمة ضمن مراحلها الثلاثة (ما قبل القمة، وأثناء انعقادها، وما بعدها)، مما يتيح تحليلًا متكاملاً لاستراتيجيات التغطية.

سابعاً: الدراسات السابقة:

دراسة (هديل كامل شكر 2025)⁽⁵⁾ ناقش الباحث "التغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة بالعراق في الصحافة الورقية العراقية"، وتمحور البحث حول التساؤل الرئيس (كيف غطت الصحف العراقية الورقية موضوع القمة العربية المنعقدة في العراق؟)، وسعى البحث إلى التعرف على أساليب المعالجة الإخبارية لموضوعات القمة العربية في الصحف العراقية، والكشف عن أهداف القمة وأبعادها المختلفة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المحيي التحليلي، مستخدماً أداة تحليل المضمون، وكانت عينة البحث بأسلوب الحصر الشامل لجريدة الصباح والمشرق، للموضوعات التي تضمنت تغطية القمة العربية خلال شهر

مايو لسنة 2025م. وتوصلت النتائج إلى أن الموضوعات السياسية تصدرت التغطية في الصحفين، تلتها الموضوعات الأمنية التي تقارب نسب نشرها بينهما، ثم جاءت الموضوعات الاقتصادية في المرتبة الثالثة، كما تبين أن المصادر الرسمية كانت الأكثر اعتماداً من قبل الصحفين في تغطيتها لموضوع القمة العربية، مع وجود اختلاف في ترتيبها ضمن كل صحيفة.

اما دراسة (مروة راضي كاظم 2025)⁽⁶⁾ ناقش الباحث "دور الواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء القمة العربية في بغداد 2025م"، وتمحورت الدراسة حول التساؤل الرئيس مفاده (ما دور الواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء القمة العربية في بغداد 2025؟)، وسعى البحث إلى التعرف على أنماط استخدام الطلبة للمواقع الإخبارية التي تغطي القمة العربية في بغداد، والكشف عن أبرز تلك المواقع التي يفضلون متابعتها، وتحديد أهم الموضوعات التي تحظى باهتمامهم، واعتمد الباحث على المنهج المحسني، مستخدماً أدوات بحث شملت الاستبانة والملاحظة، وتم اختيار عينة قصدية تضم 200 طالباً من كليات (التربية للعلوم الإنسانية، القانون، الهندسة، العلوم الطبية والتطبيقية) في جامعة كربلاء. وتوصلت النتائج إلى إن موقع السومرية نيوز يعد من أبرز المواقع الإخبارية التي تهتم بتغطية القمة العربية في بغداد وتحظى بأعلى نسبة متابعة من قبل المبحوثين، كما أظهرت النتائج أن القضية الفلسطينية تمثل الموضوع الأكثر جذباً لاهتمامهم ضمن تغطيات القمة في تلك المواقع الإخبارية.

واجرى دراسة (محمد ثوريق 2023)⁽⁷⁾ ناقش الباحث تحليل تغطية الواقع الإخبارية لرئاسة إندونيسيا لقمة مجموعة العشرين، وهدفت الدراسة إلى معرفة كيف قامت وسائل الإعلام الإندونيسية بتغطية القمة ومدى تأثير هذه التغطية على فهم الجمهور وقبوله للحدث، واعتمد على المنهج المحسني وعلى أداة تحليل المضمون، وكانت عينته وفق أسلوب الحصر الشامل للأخبار التي تم نشرها في الواقع الإخبارية (cnnindonesia / detik / Kompas) للمرة من 1/11/2021 إلى 30/12/2022. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج ومن أهمها أن وسائل الإعلام الإندونيسية، بصفتها "الركيزة الرابعة للدولة"، لعبت دوراً حيوياً في نقل المعلومات حول القمة للجمهور وبمسؤولية عالية، وكانت التغطية للقمة النصيب

الأكبر من إجمالي أخبار المواقع الإخبارية، كما أظهرت المواقع الثلاث أن الموضوعية في التغطية كانت هدفاً أساسياً لضمان وصول الأخبار إلى الجمهور بشكل صحيح ومفهوم.

أما دراسة (محمد سمير علي 2022)⁽⁸⁾ تبلورت مشكلة الدراسة في طرح التساؤل رئيس (ما طبيعة أطر المعالجة الصحفية لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة في موقع قناة روسيا اليوم؟)، وتهدف الدراسة للتعرف على أنواع الأطر الصحفية التي استخدمها موقع قناة روسيا اليوم عند معالجتها لفعاليات مؤتمر بغداد للحوار والشراكة، واعتمد الباحث على المنهج المحيي باستخدام أداة تحليل المضمون، وكانت عينة البحث وفق أسلوب الحصر الشامل للخبر والمقال الصحفى في موقع الالكتروني للقناة، ضمن مدة من 2021/8/1 إلى 2021/9/15، وتوصل الباحث إلى نتائج عديدة من أهمها، أولاً أن الإطار السياسي للاستراتيجية جاء في المرتبة الأولى من بين الأطر الصحفية المستخدمة في موقع روسيا اليوم في معالجته لموضوع مؤتمر بغداد وبنسبة (50.4%)، ثانياً أن موقع "روسيا اليوم" ركز في تغطيته لمؤتمر بغداد بشكل أساسى على الخبر الصحفى لنقل المعلومات بشكل محايد و مباشر، مع استخدام محدود جداً لأسلوب المقال، لم يستخدم الموقع أي من الأساليب الصحفية الأخرى مثل التقرير أو التحقيق أو الحوار.

التعليق على الأبحاث السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية

تشير الأبحاث السابقة إلى وجود اهتمام ملحوظ بين الباحثين لتحليل الأداء الإخباري في القنوات والمؤسسات الإعلامية العراقية، مع اختلاف في طبيعة الموضوعات وطرق المعالجة. فقد تناولت دراسة محمد سمير علي (2022) التغطية الإعلامية لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة في موقع قناة روسيا اليوم، وبينت نتائج أن الخطاب الإعلامي اتسم بهيمنة الإطار السياسي والاستراتيجي، مع تركيز على الأدوار الحكومية والتصريحات الرسمية. ويشير هذا الاتجاه إلى أن القنوات الإخبارية تميل إلى توظيف الأحداث السياسية الكبرى لتعزيز الصورة الدبلوماسية للدولة. ومن ناحية أخرى، تناولت دراسة محمد ثوريق (2023) قمة مجموعة العشرين، وتحليل التغطية الإخبارية في موقع القنوات الإخبارية مثل (CNN Indonesia، Kompas، Detik)، وأظهرت النتائج أن وسائل الإعلام قدمت نموذجاً متوازناً ومسؤولًا في نقل فعاليات القمة، مع التركيز على الحياد والموضوعية وإبراز المكانة الوطنية في المحافل الدولية.

على الجانب الآخر، قامت مروة راضي كاظم (2025) بدراسة تركزت على القمة العربية في بغداد 2025 من منظور الجمهور، إذ قامت بتحليل دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل آراء الطلبة. بينما هديل كامل شكر (2025) تناولت التغطية الصحفية للقمة ذاتها من خلال صحيفتي الصباح والمشرق، إذ توصلت إلى هيمنة الموضوعات السياسية واعتماد الصحف على المصادر الرسمية في معالجة الأخبار. تجمع هذه الأبحاث لتقديم صورة شاملة حول كيفية تناول وسائل الإعلام العراقية لموضوع القمة، لكنها لم تطرق إلى التغطية التلفزيونية، التي تُعتبر جوهر العمل الإخباري الرسمي. ينقطع بحثاً الحالي مع تلك الدراسات في المنهج والأداة، إذ يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المضمون، لكنه يميز نفسه عنهم من جانب المجال التطبيقي والزاوية البحثية، إذ يركز بحثاً على النشرة الإخبارية الرئيسة في قناة العراقية الإخبارية كأول مصدر مرجعي لتغطية فعاليات قمة بغداد 2025. كما أن عينة التحليل تمتد على مدى شهرين متتالين، تشمل الفترة التي تسبق القمة وأثناءها وبعدها، مما يوفر منظوراً تطويرياً لفهم الخطاب الإعلامي وتغيراته.

تشير نتائج الأبحاث السابقة إلى وجود سمات عامة تميز الإعلام في العراق، وأبرزها التركيز على القضايا السياسية، والاعتماد الكبير على المصادر الرسمية، بالإضافة إلى استخدام المعالجة التفسيرية لتعزيز الخطاب الوطني. وقد أكد البحث الحالي على استمرار هذه السمات، مع ملاحظة أن قناة العراقية الإخبارية اعتمدت لتغطيتها للقمة نموذجاً إعلامياً استراتيجياً يهدف إلى تعزيز الصورة الدبلوماسية للعراق ودعم خطاب الشراكة الإقليمية. وبهذا الشكل، يسد البحث فجوة واضحة في الأدبيات السابقة، إذ يقدم تحليلًا منهجياً شاملًا للنشرات التلفزيونية الرسمية كأداة لقياس التوجه الإخباري للدولة لحدث دبلوماسي محوري مثل قمة بغداد 2025.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

المحور الأول: مفاهيم التغطية الإخبارية وأنواعها

أولاً: مفهوم التغطية الإخبارية:

تعرف التغطية الإخبارية بأنها "العملية الصحفية التي تتضمن جمع وتحليل المعلومات والبيانات حول حدث أو قضية محددة، وتلي هذه المرحلة عملية تحرير وصياغة المحتوى لتقديمه للجمهور في شكل مواد إخبارية، سواء عبر المواقع الإلكترونية أو وسائل الإعلام التقليدية (المطبوعة والمسموعة والمرئية)"⁽⁹⁾، وتعرف أيضاً بانها "عملية منهجية إعلامية تهدف إلى تناول الحدث وتقسيله ووضعه في إطار إيجابي مبسط، تستند هذه المنهجية إلى أسس ثابتة تبدأ فور الحصول على مؤشر بوقوع أمر يستدعي التغطية، وتتطلب جهداً متكاملاً للوصول إلى كافة أطراف الحدث لضمان نقل الخبر بكامل تفاصيله ووضوحاً للمتلقى".⁽¹⁰⁾

إذ تمثل التغطية الإخبارية عملية اتصالية ذات طابع إعلامي مهني، وتهدف إلى إحاطة الجمهور بمستجدات الأحداث وتفاصيلها منذ لحظة وقوعها وحتى آخر تطوراتها، وتبني هذه العملية على جمع المعلومات والبيانات الدقيقة المتعلقة بالحدث، ثم صياغتها في شكل تقارير أو أخبار أو ريبورتاجات إخبارية، تتضمن في الغالب مقابلات مصورة واقتباسات صوتية لتصريحات المصادر، بما يسهم في نقل صورة متكاملة وموضوعية لما يجري على أرض الواقع⁽¹¹⁾.

ثانياً: أنواع التغطية الإخبارية:

تشكل التغطية الإخبارية بثلاثة أساليب رئيسية تحدد طريقة تقديم المحتوى للجمهور وكما يلي⁽¹²⁾:

1) التغطية المحايدة: هي أساس المهنية، إذ يقدم الصحفي الحقائق الأساسية والموضوعية فقط، دون إدخال للعنصر الذاتي، أو التفسير، أو تحليل الأبعاد الجديدة، أو مزج الواقع بالأراء وهدفها هو نقل الحدث كما هو.

2) التغطية التفسيرية: تتجاوز هذه التغطية حدود الحياد لتبث عن العمق والفهم، يقوم الصحفي فيها بتجميع خلفية واسعة من المعلومات والبيانات لشرح تفاصيل الحدث وأبعاده التاريخية أو السياسية أو

الاقتصادية، وهذه التغطية منصفة وتتيح للمشاهدين فهم الجو العام للواقعة، وتحليل أسبابها ونتائجها المتوقعة، عبر جهد بحثي مدرس يربط الواقع بالأحداث المشابهة.

3) التغطية المتحيزة: هي التغطية التي تخدم أجندة معينة، يركز فيها الصحفي على جانب واحد من الحدث، وقد يصل الأمر إلى حذف بعض الواقع، المبالغة في أخرى، أو تشويه المعلومات ليتسق الخبر مع رأيه الشخصي أو مع أهداف القناة، غالباً ما تظهر هذه التغطية في سياق الدعاية السياسية الموجهة والمدروسة، وهدفها الرئيسي هو تلوين الخبر وتحويره ليتناسب مع أولويات الجهة الممولة⁽¹³⁾.

ثالثاً: أساليب التغطية الإخبارية :

التغطية الإخبارية تتتنوع إلى عدة أساليب، ومنها ما يلي⁽¹⁴⁾ .

1. التغطية البسيطة: تركز على وصف حدث أو موقف واحد، إذ تهدف إلى تقديم رؤية شاملة حول جوانب ذلك الحدث وظروفه، مع الاستناد إلى شهادات شهود عيان ومعلومات من مسؤولين.

2. التغطية المركبة: فهي تشمل وصف عدة أحداث ولكنها تجمعها ضمن إطار واحد، مما يسمح بتقديم صورة موسعة عن حدث معين تغطي عدة جوانب.

3. تغطية تستند على سرد الأحداث: إذ تعرض الواقع المتعلقة بالحدث وتروي تفاصيله لتوفير صورة كاملة كما حدثت بالفعل.

4. تغطية تعتمد على نقل التصريحات: تركز على تصريحات مصدر رسمي أو شخصية رئيسية، وتكون أقوال هذا المصدر هي الأساس في المادة الإخبارية، مثل ما يحدث في تغطية المؤتمرات الصحفية أو الخطاب السياسية.

المحور الثاني: قناة العراقية وقمة بغداد 2025 التأسيس والأهداف

اولاً: قناة العراقية الإخبارية:

تعد قناة العراقية الإخبارية إحدى القنوات الرئيسية التابعة لشبكة الإعلام العراقي، وهي مؤسسة إعلامية حكومية، أنشئت بعد عام 2003م، بهدف بناء إعلام وطني يعكس رؤية الدولة الجديدة وينقل صورة العراق إلى الداخل والخارج بموضوعية ومهنية، بذلت القناة ضمن منظومة شبكة الإعلام العراقي التي تأسست

رسمياً في عام 2004 لتكون بديلاً عن هيئة الإذاعة والتلفزيون السابقة، وتتخذ من بغداد مقراً رئيساً لها، مع شبكة مكاتب تغطي جميع المحافظات العراقية وعدداً من العواصم الإقليمية والدولية⁽¹⁵⁾.

تمويل القناة من الموازنة العامة للدولة العراقية، ما يجعلها جزءاً من منظومة الإعلام العام الرسمي الذي يهدف إلى تقديم محتوى خيري يخدم الصالح العام، ويعبر عن المواقف الوطنية بعيداً عن التأثيرات التجارية أو الحزبية، ويشرف على إدارتها مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي الذي يتولى وضع السياسات التحريرية العامة وضمان الالتزام بمعايير البث المهني والاستقلال التحريري⁽¹⁶⁾.

تميز القناة بنية تقنية متقدمة تشمل نظام بث متواصل على مدار 24 ساعة، وتوظيف أحدث تقنيات التصوير والإنتاج الإخباري، كما تعتمد على شبكة مراسلين ميدانيين منتشرين في جميع المحافظات العراقية إضافة إلى عدد من المراسلين في الخارج⁽¹⁷⁾، وتبث القناة نشراتها وبرامجها التحليلية باللغتين العربية والكردية، مع فقرات مترجمة إلى لغات أخرى بما يعكس التنوع الثقافي العراقي⁽¹⁸⁾.

تركز العراقية الإخبارية في مضمونها على نقل الأحداث السياسية والاقتصادية والأمنية بدقة وسرعة، مع تغطيات مباشرة من موقع الحدث، وتحرص برامجها الحوارية لتحليل التطورات الوطنية والإقليمية، وتعالج اليوم من أبرز القنوات الرسمية في العراق لما تمتلكه من انتشار واسع داخل البلاد، فضلاً عن حضورها الرقمي عبر البث المباشر ومواقع التواصل الاجتماعي⁽¹⁹⁾.

ثانياً: قمة بغداد 2025:

استضافت العاصمة العراقية بغداد أعمال القمة العربية العادية الرابعة والثلاثين، المعروفة بـ قمة بغداد، والتي شكلت محطة محورية في مسار العمل العربي المشترك، وقد تميزت القمة بطابعها الشامل وذلك بمناقشة قضايا تنموية وسياسية واقتصادية واستثمارية، عكست توجهات الدول العربية نحو بناء شراكات أكثر فاعلية وتعزيز التكامل الإقليمي، وكما انطلقت القمة من رؤية استراتيجية قائمة على مبدأ التهدئة والدبلوماسية كآلية لإدارة التحديات الإقليمية، بما يسهم في ترسیخ الاستقرار الداخلي للعراق وتعزيز دوره كجسر للتعاون العربي والإقليمي⁽²⁰⁾.

وتضمنت القمة مشاركة واسعة تمثلت بحضور وفود من إحدى وعشرين دولة عربية من أصل اثنين وعشرين دولة عضو في جامعة الدول العربية، وهي (فلسطين، مصر، الأردن، سوريا، لبنان، اليمن، قطر، البحرين، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، عمان، المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، السودان، الصومال، جيبوتي، جزر القمر، وموريتانيا)⁽²¹⁾، وقد تميزت القمة بمستوى تمثيل رفيع، إذ حضر عدد من القادة والرؤساء العرب، من بينهم الرئيس المصري، والرئيس الفلسطيني، ورئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن، ورئيس جمهورية الصومال، كما اتسم الحضور الخليجي بتمثيل قيادي بارز، إذ شارك أمير دولة قطر شخصياً في أعمال القمة⁽²²⁾.

مرت القمة بسلسلة من الاجتماعات التي يمكن تقسيمها زمنياً كالتالي وفق الأهداف⁽²³⁾ :

1. المرحلة الأولى اجتماعات كبار المسؤولين: بدأت القمة باللقاءات الفنية والتحضيرية، إذ تولى كبار المسؤولين صياغة المسودات الأولية لجميع القرارات والمشاريع السياسية والاقتصادية، وإجراء مراجعة فنية للملفات، تمهيداً لرفعها للمستويات الأعلى.
2. المرحلة الثانية اجتماعات المندوبين الدائمين: وهي مرحلة التدقيق الدبلوماسي إذ يجتمع المندوبون الدائمون لدى الجامعة العربية لتمحیص المسودات التي أعدها الفنيون، في هذه المرحلة، يتم التوافق على الصيغ النهائية للتوصيات التي سيتم عرضها على الوزراء.
3. المرحلة الثالثة اجتماع وزراء التجارة العرب: خصصت هذه المحطة للبعد التنموي والاقتصادي، وفيها يجتمع وزراء التجارة لمناقشة آليات تعزيز التكامل الاقتصادي المشترك، وتبادل الاستثمارات، وإزالة الحواجز أمام حركة التجارة بين الدول العربية، لدعم أهداف التنمية المستدامة.
4. المرحلة الرابعة اجتماع وزراء الخارجية العرب: مثلت هذه المرحلة "عنق الزجاجة" السياسي، إذ يجتمع وزراء الخارجية لوضع اللمسات الأخيرة على المواقف العربية الموحدة تجاه الأزمات الإقليمية الكبرى، مثل تطورات الوضع في غزة، والأوضاع في السودان، وجهود استقرار سوريا، وصياغة البيان الختامي قبل رفعه للقادة.

5. المرحلة الخامسة قمة القادة والزعماء: مثلت القمة ذروة العمل الدبلوماسي، إذ اجتمع أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ليوم واحد، لتبني القرارات النهائية، وإصدار البيان الخاتمي للقمة رسمياً.

المبحث الثالث: الإطار العملي الدراسة التحليلية

جدول (1) الموضوعات الرئيسية البارزة في تغطية نشرة أخبار قناة العراقية الإخبارية لقمة العربية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الموضوعات الرئيسية البارزة في تغطية	ت
الأولى	36.44%	43	السياسية	1
الثانية	25.42%	30	الاقتصادية	2
الثالثة	20.34%	24	الإنسانية	3
الرابعة	10.17%	12	الأمنية	4
الخامسة	7.63%	9	الثقافية	5
		118	المجموع	

يوضح الجدول (1) الفئات الرئيسية للموضوعات البارزة في تغطية نشرة أخبار قناة العراقية الإخبارية لقمة بغداد الذي يتضمن لقمة العربية والتنمية بدورتها الرابعة والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية، وبالبالغ عددها 6 موضوعات رئيسية، إذ احتلت بالمرتبة الأولى فئة (السياسية) وبتكرار (43) وبنسبة مئوية بلغت (36.68%)، ثم تبعتها بالمرتبة الثانية فئة (الاقتصادية) وبتكرار (30) وبنسبة مئوية بلغت (25.42%)، وفي المرتبة الثالثة حلت فئة (الإنسانية) وبتكرار (24) وبنسبة مئوية بلغت (20.34%)، ثم جاءت بالمرتبة الرابعة لفئة (الأمنية) وبتكرار (12) وبنسبة مئوية بلغت (10.17%)، أما في المرتبة الخامسة والأخيرة كانت لفئة (الثقافية) وبتكرار (9) وبنسبة مئوية بلغت (7.63%).

جدول (2) الفئات الفرعية للفئة السياسية في قناة العراقية الإخبارية

المرتبة	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الفئات الفرعية للفئة السياسية	ت
الأولى	27.91%	12	الإشادة بقرار رفع العقوبات عن سوريا	1
الثانية	20.93%	9	التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة	2
الثالثة	18.60%	8	تهنئة دولية لعودة سوريا إلى جامعة الدول العربية	3
الرابعة	11.63%	5	مباحثات مستمرة بين الأمم المتحدة والجامعة العربية لوضع حد للازمات في المنطقة العربية	4
الرابعة	11.63%	5	مساعي عربية لإيجاد حلول سلمية مستدامة للنزاعات في ليبيا والصومال والسودان	5
الخامسة	9.30%	4	اتفاقيات لعقد قمة عربية إفريقية خامسة	6
		100%	المجموع	

نستكشف من بيانات جدول (2) للفئات الفرعية للفئة السياسية، تصدر فئة (الإشادة بقرار رفع العقوبات عن سوريا) بالمرتبة الأولى وبتكرار (12) وبنسبة مئوية بلغت (27.91 %)، أما بالمرتبة الثانية فكانت لفئة (التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة) وبتكرار (9) وبنسبة مئوية بلغت (20.93 %)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة فئة (تهنئة دولية لعودة سوريا إلى جامعة الدول العربية) وبتكرار (8) وبنسبة مئوية بلغت (18.60 %)، أما في المرتبة الرابعة كانت من نصيب فئتي هما حلت فئة (مباحثات مستمرة بين الأمم المتحدة والجامعة العربية لوضع حد للازمات في المنطقة العربية) وفئة (مساع عربية لإيجاد حلول سلمية مستدامة للنزاعات في ليبيا والصومال والسودان) وبتكرار (5) لكل فئة وبنسبة مئوية بلغت (11.63 %)، و في المرتبة الأخيرة كانت لفئة (اتفاقيات لعقد قمة عربية إفريقية خامسة) وبتكرار (4) وبنسبة مئوية بلغت (9.30 %).

جدول (3) الفئات الفرعية للفئة الاقتصادية في قناة العراقية الإخبارية

المرتبة	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية
الأولى	36.67%	11	إطلاق مبادرة عهد الإصلاح الاقتصادي العربي للعهد القائم	1
الثانية	30.00%	9	إطلاق المبادرة العربية لتحقيق الأمن الغذائي من الحبوب	2
الثالثة	16.67%	5	الاهتمام بتعزيز التعاون العربي في التقنية المالية والتحول الرقمي	3
الرابعة	10.00%	3	تدشين مشروع التنمية الاستراتيجي الذي يربط ميناء الفاو بتركيا وأروبا	4
الخامسة	%66.6	2	الاتفاق على إنشاء مجلس وزراء التجارة للعرب	5
	100%	30	المجموع	

يتبيّن لنا من بيانات الجدول (3) بروز فئة (إطلاق مبادرة عهد الإصلاح الاقتصادي العربي للعهد القائم) بالمرتبة الأولى ضمن الفئات الفرعية الاقتصادية وبتكرار (11) وبنسبة مئوية بلغت (36.67%)، أما في المرتبة الثانية كانت من نصيب فئة (إطلاق المبادرة العربية لتحقيق الأمن الغذائي من الحبوب) وبتكرار (9) وبنسبة مئوية بلغت (30.00%)، ثم حلّت فئة (الاهتمام بتعزيز التعاون العربي في التقنية المالية والتحول الرقمي) بالمرتبة الثالثة وبتكرار (5) وبنسبة مئوية بلغت (16.67%)، وتبعها بالمرتبة الرابعة فئة (تدشين مشروع التنمية الاستراتيجي الذي يربط ميناء الفاو بتركيا وأروبا) وبتكرار (3) وبنسبة مئوية بلغت (10.00%)، أما في المرتبة الأخيرة كانت لفئة (الاتفاق على إنشاء مجلس وزراء التجارة للعرب) وبتكرار (2) وبنسبة مئوية بلغت (6.66%).

جدول (4) الفئات الفرعية لفئة الإنسانية في قناة العراقية الإخبارية

المرتبة	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	الفئات الفرعية لفئة الإنسانية	ت
الأولى	45.83%	11	دعوات دولية لإرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة		1
الثانية	33.33%	8	التركيز على مبادرة صندوق التضامن العربي لإعمار غزة ولبنان		2
الثالثة	16.67%	4	مساعي عربية لإيقاف إطلاق النار في غزة		3

الرابعة	4.17%	1	الإشارة إلى تأسيس صندوق عربي للمساهمة في إعمار اليمن	4
	100%	24	المجموع	

يتضح لنا من بيانات جدول (4) بروز فئة (دعوات دولية لإرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة) وبتكرار (11) وبنسبة مئوية بلغت (45.83)، ثم في المرتبة الثانية كانت لفئة (التركيز على مبادرة صندوق التضامن العربي لإعمار غزة ولبنان) وبتكرار (8) وبنسبة مئوية بلغت (33.33)، أما في المرتبة الثالثة، حلت فئة (مساعي عربية لإيقاف إطلاق النار في غزة) بتكرار (4) وبنسبة مئوية بلغت (16.67)، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة كانت فئة (الإشارة إلى تأسيس صندوق عربي للمساهمة في إعمار اليمن)، وبتكرار (1) وبنسبة مئوية بلغت (4.17).

جدول (5) الفئات الفرعية لفئة الأمنية في قناة العراقية الإخبارية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية لفئة الأمنية	ت
الأولى	33.33%	4	الإشارة إلى إنشاء غرفة مشتركة للتنسيق الأمني العربي	1
الثانية	25.00%	3	تأسيس المركز العربي لمكافحة الإرهاب	2
الثالثة	25.00%	3	تأسيس مركز تنسيق عربي لمكافحة المخدرات	3
الرابعة	16.67%	2	الإشارة إلى إنشاء مركز عربي للبيانات مدعوم بالذكاء الاصطناعي	4
	100%	12	المجموع	

من بيانات الجدول (5) نستكشف تصدر فئة (الإشارة إلى إنشاء غرفة مشتركة للتنسيق الأمني العربي) المرتبة الأولى ضمن الفئات الأمنية، وبتكرار (4) وبنسبة مئوية بلغت (33.33)، وجاء في المرتبة الثانية كل من فئة (تأسيس المركز العربي لمكافحة الإرهاب) وفئة (تأسيس مركز تنسيق عربي لمكافحة المخدرات) بتكرار بلغ (3) لكل منهما، ونسبة مئوية قدرها (25.00%). أما المرتبة الثالثة والأخيرة فكانت من نصيب فئة (الإشارة إلى إنشاء مركز عربي للبيانات مدعوم بالذكاء الاصطناعي) بتكرار (2) ونسبة مئوية بلغت (16.67).

جدول (6) الفئات الفرعية للفئة الثقافية في قناة العراقية الإخبارية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية للفئة الثقافية	ت
الأولى	66.67%	6	مبادرة إنشاء المجلس العربي للتواصل الشعبي والثقافي بين الدول العربية	1
الثانية	33.33%	3	الاهتمام بدعم البرنامج الإقليمي للتمكين الاجتماعي للمرأة العربية	2
المجموع				
	100%	9		

نستكشف من بيانات جدول (6) ان فئة (مبادرة إنشاء المجلس العربي للتواصل الشعبي والثقافي بين الدول العربية) جاءت في صدارة الفئات الفرعية الاجتماعية، ضمن المرتبة الأولى وبتكرار (6) ونسبة مئوية بلغت (66.67%)، وفي المرتبة الثانية والأخيرة كانت لفئة (الاهتمام بدعم البرنامج الإقليمي للتمكين الاجتماعي للمرأة العربية) وبتكرار (3) ونسبة مئوية بلغت (33.33%).

جدول (7) المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها قناة العراقية الإخبارية لتغطية فعاليات قمة بغداد

المرتبة	المصادر الإخبارية	النسبة المئوية	النكرار	ت
الأولى	مصدر خاص بالقناة من مراسلين ومندوبي	55.93%	66	1
الثانية	مصدر حكومي	23.73%	28	2
الثالثة	وكالات الأنباء المحلية والعربية والعالمية	12.71%	15	3
الرابعة	مؤتمرات صحفية	%45.9	7	4
الخامسة	الصحف العربية والأجنبية	1.69%	2	5
المجموع			118	

يتضح لنا من الجدول (7) أن القناة اعتمدت على أكثر من مصدر لتغطية فعاليات قمة بغداد 2025، إذ احتلت فئة (مصدر خاص بالقناة من مراسلين ومندوبي) المرتبة الأولى وبتكرار (66) وبنسبة مئوية بلغت

(%)، إذ اعتمدت القناة بشكل كبير على شبكة مراسليها ومندوبيها المتواجدين داخل العراق وخارجها لتقديم تقارير مباشرة وأخبار حصرية، مستثمرةً العمل الميداني لتقديم تغطية معمقة لحدث إقليمي مهم مثل قمة بغداد. تليها بالمرتبة الثانية فئة (مصدر حكومي) وبتكرار (28) وبنسبة مئوية بلغت (23.73%)، إذ تمثل المصادر الحكومية المصدر المهم للمعلومات الرسمية والقرارات السياسية في حدث دبلوماسي رفيع المستوى، مما يضمن دقة الخبر لاعتماد القناة على تصريحات المسؤولين لإضفاء المصداقية على كافة الأخبار المتعلقة بفعاليات القمة. ثم بربت في المرتبة الثالثة فئة (وكالات الأنباء المحلية والعربية والعالمية) وبتكرار (15) وبنسبة مئوية بلغت (12.71%)، إذ يمكن الدعم المالي القناة من الانضمام إلى العديد من وكالات الأنباء، مما يتيح لها الحصول على المعلومات بسرعة، وهذا يساعده في تحسين قدرتها على نقل الأخبار فور وقوعها، وتوفير تغطية شاملة وموثقة من قلب الحدث، فبدلاً من الاعتماد على مصدر واحد، يتيح هذا التنوع تقديم رؤية متوازنة وموضوعية تحل القمة من زوايا متعددة وبصورة كاملة بعيداً عن أي تحيز. وبالمرتبة الرابعة حلت فئة (مؤتمرات صحفية) وبتكرار (7) وبنسبة مئوية بلغت (5.94%)، إذ تعد المؤتمرات إحدى الركائز الأساسية في جمع المعلومات من المصادر الرسمية، وتتضمن لقناة الحصول على معلومات مباشرة ودقيقة وموحدة من الجهات المنظمة للحدث. وأخيراً بالمرتبة الخامسة كانت لفئة (الصحف العربية والأجنبية) وبتكرار (2) وبنسبة مئوية بلغت (1.69%).

جدول (8) الفنون الصحفية المستخدمة في نشرة أخبار قناة العراقية الإخبارية لتغطية فعاليات قمة بغداد 2025

المرتبة	الفنون الصحفية المستخدمة	النسبة المئوية	التكرار	ت
الأولى	الخبر	54.24%	64	1
الثانية	التقرير	26.27%	31	2
الثالثة	المقابلة	19.49%	23	3
المجموع		100%	118	

نستنتج من الجدول (8) أن فئة (الخبر) كانت في صدارة الفنون الصحفية المستخدمة لقناة العراقية لتغطية فعاليات القمة، وبتكرار (64) ونسبة مئوية بلغت (24.54%)، ثم تبعها بالمرتبة الثانية فئة (التقرير)

وبتكرار (31) ونسبة مئوية بلغت (26.27 %)، وبالمرتبة الثالثة كانت لفئة (المقابلة) بتكرار (23) ونسبة مئوية بلغت (19.49 %)، وأن هذا التركيز الكبير على الخبر يعكس اختيار القناة للوعاء الإعلامي الأمثل لمواكبة ونقل آخر مستجدات القمة بسرعة ودقة، مفضلة الإيجاز وال المباشرة في إيصال المعلومات الفورية للجمهور.

جدول (9) عناصر الابراز الأساسية التي وظفتها قناة العراقية الإخبارية لتغطية فعاليات القمة العربية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	عناصر الابراز الأساسية	ت
الأولى	49.68%	77	صورة حية	1
الثانية	%828.3	44	مقاطع صوتية + مرئية	2
الثالثة	20.00%	31	عناوين مكتوبة	3
الرابعة	1.94%	3	رسوم توضيحية	4
-	0.00%	0	صورة أرشيفية	5
		155	المجموع	

يتبيّن لنا من بيانات الجدول (9) أن فئة (صورة حية) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (77) ونسبة مئوية بلغت (49.68 %)، ثم حلّت في المرتبة الثانية فئة (مقاطع صوتية + مرئية) بتكرار (44) ونسبة مئوية بلغت (28.38 %)، أما في المرتبة الثالثة فجاءت فئة (عناوين مكتوبة) بتكرار (31) ونسبة مئوية بلغت (20.00 %)، وتلتها في المرتبة الرابعة فئة (رسوم توضيحية) بتكرار (3) ونسبة مئوية بلغت (1.94 %)، في حين لم تحصل فئة (صورة أرشيفية) على أي تكرار يذكر، هذا يؤكد سعي القناة لتقديم تغطية فورية وحيوية تعتمد على المحتوى البصري المباشر، ما يعكس الرغبة في إشراك الجمهور بشكل فعال في مجريات الأحداث.

الاستنتاجات:

- 1) نستنتج من النتائج سيطرة واضحة للموضوعات السياسية بنسبة (36.44%) والاقتصادية بنسبة (25.42%) على أجندـة التغطـية الكلـية لقـناة العـراقـية الإـخـبارـية لـقـمة بـغـدـاد 2025، بـنـسـبـة تـجاـوزـتـ ثـلـثـيـ المـحتـوى الإـخـبارـي مجـتمـعـينـ، مما يـؤـكـدـ أـنـ القـناـةـ تـبـنـتـ تـأـطـيرـاـ استـراتـيجـياـ يـعـطـيـ الأولـويـةـ القـصـوـيـ لـ مـخـرـجـاتـ القـمةـ المؤـسـسـيـةـ فيـ مـحـورـيـهاـ الأـبـرـزـ، عـلـىـ حـاسـبـ التـغـطـيـةـ الـأـمـنـيـةـ وـالـقـنـافـيـةـ الـتـيـ تـذـيـلـتـ التـرـتـيبـ.
- 2) اثـبـتـ تـغـطـيـةـ القـناـةـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ السـيـاسـيـ وـالـإـنـسـانـيـ، اـرـتـبـطـتـ الـأـلـوـيـةـ القـصـوـيـ لـ القـناـةـ بـالـقـضـاـيـاـ الـتـيـ تـعـزـزـ التـضـامـنـ الـقـومـيـ، فـقـدـ تـصـدـرـتـ الإـشـادـةـ بـرـفـعـ الـعـقـوبـاتـ عـنـ سـوـرـيـاـ بـنـسـبـةـ (27.91%) وـالـتـأـكـيدـ عـلـىـ حـقـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ بـنـسـبـةـ (20.93%) الـفـئـاتـ السـيـاسـيـةـ الـفـرعـيـةـ، وـعـلـىـ الصـعـيدـ الـإـنـسـانـيـ، تـرـكـزـ الـاـهـتـمـامـ الـأـكـبـرـ عـلـىـ دـعـوـاتـ الـمـسـاعـدـاتـ لـغـزـةـ بـنـسـبـةـ (45.83%) وـمـبـادـرـةـ صـنـدـوقـ إـعـمـارـ غـزـةـ وـلـبـنـانـ بـنـسـبـةـ (33.33%).
- 3) اـرـتـكـزـتـ التـغـطـيـةـ الـاـقـتـصـادـيـ إـلـىـ تـأـطـيرـ الدـورـ الـمـحـورـيـ لـلـعـرـاقـ كـقـائـدـ لـلـمـبـادـرـاتـ الـإـقـلـيمـيـةـ، فـقـدـ اـحـتـلـتـ مـبـادـرـةـ عـهـدـ الـإـصـلـاحـ الـاـقـتـصـادـيـ بـنـسـبـةـ (36.67%) وـمـبـادـرـةـ الـأـمـنـ الـغـذـائـيـ مـنـ الـحـبـوبـ بـنـسـبـةـ (30.00%)، الـصـدـارـةـ فـيـ تـغـطـيـةـ الـقـضـاـيـاـ الـاـقـتـصـادـيـةـ، مـاـ يـعـكـسـ تـوـجـهـاـ إـعـلـامـيـاـ رـسـمـيـاـ لـرـبـطـ نـجـاحـ الـقـمةـ بـ الـمـقـرـحـاتـ الـاـسـتـراتـيـجـيـةـ الـعـرـاقـيـةـ.
- 4) اـقـتـصـرـتـ التـغـطـيـةـ الـأـمـنـيـةـ بـنـسـبـةـ (10.17%) عـلـىـ إـبـرـازـ الـهـيـاـكـلـ الـمـؤـسـسـيـةـ لـلـتـعـاـونـ بـدـلـاـ مـنـ التـرـكـيزـ عـلـىـ الـصـرـاعـاتـ، وـقـدـ تـصـدـرـتـ الإـشـارـةـ لـإـنـشـاءـ غـرـفـةـ مـشـرـكـةـ لـلـتـسـيـقـ الـأـمـنـيـ الـعـرـبـيـ وـبـنـسـبـةـ (33.33%) وـأـعـقـبـهـاـ تـأـسـيـسـ مـرـاـكـزـ مـكـافـحةـ الـإـرـهـابـ وـالـمـخـدـراتـ بـنـسـبـةـ (25.00%) لـكـلـ مـنـهـمـاـ، مـاـ يـؤـكـدـ تـوـجـهـاـ وـحـدـوـيـاـ فـيـ الـطـرـحـ الـإـعـلـامـيـ لـلـأـمـنـ الـإـقـلـيمـيـ.
- 5) أـظـهـرـتـ النـتـائـجـ أـنـ الـبـعـدـ الـإـنـسـانـيـ فـيـ التـغـطـيـةـ لـمـ يـكـنـ هـدـفـاـ بـحـدـ ذاتـهـ، بلـ كـانـ لـهـ وـظـيـفـةـ مـحدـدةـ؛ وـهـيـ تـعـزـيزـ التـضـامـنـ السـيـاسـيـ (ـدـعـمـ فـلـسـطـيـنـ وـسـوـرـيـاـ)، هـذـاـ يـشـيرـ إـلـىـ أـنـ القـناـةـ تـتـعـاـلـمـ مـعـ الـقـضـاـيـاـ الـإـنـسـانـيـةـ

ك "أداة" لإضفاء الشرعية على الخطاب العربي الموحد، وليس ك قضية مستقلة تتطلب تغطية إنسانية شاملة.

(6) وظفت قناة العراقية الإخبارية المحتوى البصري المباشر (الصورة الحية بنسبة 49.68%) كعنصر إبراز أساسي، مؤكدةً بذلك حرصها على تقديم تغطية آنية وشاملة لمجريات القمة العربية.

الهواشم:

- (1) محمد متير حجاب، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، 2000م، ص 70.
- (2) عمار الطيب كشروع، معجم المصطلحات الإحصاء والمنهجية، بيروت، دار النهضة، 2014م، ص 236.
- (3) عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي في الصحافة والإعلام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015م، ص 130.
- (4) مسعود حسين التائب، البحث العلمي قواعده وإجراءاته ومناهجه، القاهرة، المكتب العربي للنشر والتوزيع، 2018م، ص 270.
- (5) هديل كامل شكر الجواري، التغطية الإعلامية لقمة العربية المنعقدة بالعراق في الصحافة الورقية العراقية دراسة تحليلية في صحيفتي الصباح والمشرق، مجلة دراسات وبحوث إعلامية، المجلد 5، العدد 19، 2025م، ص 143-180.
- (6) مروة راضي كاظم الأسدي، دور الواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء القمة العربية في بغداد 2025م، مجلة الباحث، المجلد 44، العدد 3، 2025م، ص 21-38.
- (7) Mochamad, T. (2023). News Portal Content Analysis of G20 Indonesia's Presidency. *Ganaya: Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora*, 6(3), 674-690. <https://doi.org/10.37329/ganaya.v6i3.2575>
- (8) محمد سمير علي ، اطر المعالجة الصحفية لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة – دراسة تحليلية في موقع روسيا اليوم، مجلة لارك، المجلد 14، العدد 1، 2022م، ص 849-876.
- (9) أحمد مولود أحمد وعبد الهادي احمد عبد الهادي، أطر التغطية الصحفية لقضايا البيئة في الصحف العراقية "دراسة تحليلية" ، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، المجلد 32، العدد 32، 2021م، ص 765-804.
- (10) أحمد جبار، التغطية الإخبارية في ظل السياق الاجتماعي والإيديولوجي ومتغيرات السوق، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 1، العدد 1، 2018م، ص 14-28.

(11) عبد النبي خزعل، المراسلون والمعايير المهنية في التغطيات الإخبارية: دراسة ميدانية في المعايير المهنية المعتمدة في التغطيات الإخبارية عند مراسلي الفضائيات العراقية، مجلة الباحث الإعلامي، المجلد 7 ، العدد 30 ، 2015م، ص 9-40.

(12) ريهام عاطف عبد العظيم ، أنماط التحيز في المعالجة الإخبارية، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، 2018م، ص 19.

(13) محمد رشاد العطار ورفيف سمر الفيصل، أطر التغطية الصحفية لمؤتمر الاطراف COP28 في الواقع الصحفية الإماراتية: دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الأعلام، المجلد 1 ، العدد 89، 2024م، ص 401-433.

(14) مثنى محمد فيحان الغانمي، التلفزيون وال الحرب دراسة في اتجاهات الاخبار وتأثيرها وانعكاساتها، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2018م، ص 47.

(15) قناة العراقية الإخبارية، تأسيس القناة وتطورها ، معلومات عن القناة منشور على الموقع : <https://imn.iq/iraqia-news> ، تاريخ زيارة الموقع (2025/5/21).

(16) الإعلام في العراق ، مقال منشور على الموقع الإلكتروني على وقائع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: <https://fanack.com/iraq/media-in-iraq> . (2025/5/21).

(17) مهند نجم و محمد رضا ومحسن امين ، أسس إدارة القنوات الإخبارية (دراسة حالة : قناة الجزيرة وقناة العراقية الإخبارية)، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 15، العدد 3، 2025م، ص 2473-2506 .

(18) Al-Marashi, I. (2007). The dynamics of Iraq's media: Ethno-Sectarian violence, political Islam, public advocacy and globalisation (Policy Paper). Central European University Center for Policy Studies and Open Society Institute. Available at: <https://opendata.uni-halle.de/bitstream/1981185920/106117/121/587505958.pdf> .

(19) قناة العراقية، معلومات عن القناة منشور على موقع ويكيبيديا: https://en.wikipedia.org/wiki/Al_Iraqiya ، تاريخ زيارة الموقع (2025/5/27).

(20) انطلاق أعمال القمة العربية في بغداد، تقرير إخباري منشور على موقع وكالة الأنباء العراقية : <https://ina.iq/ar/political/234418--.html> . (2025/5/28).

(21) قمة بغداد حرب غزوة وملفات إقليمية ساخنة على طاولة القادة العرب، مقال منشور على موقع قناة العربية: <https://ara.tv/folm0> . (2025/5/28).

(22) (القمة العربية الـ34 في بغداد بحضور 5 زعماء وهذه أبرز التصريحات، تقرير إخباري منشور على موقع <https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2025/05/17/iraq-baghdad-arab-summit-34> : CNNArabic . (2025/5/29).

(23) ينظر إلى كل من:

- فلسطين والتعاون الاقتصادي العنوان الأبرز في قمة العرب الـ34، تقرير إخباري منشور على موقع الجزيرة نت: (القمة العربية الـ34 أبرز ما جاء في البيان الخاتمي، تقرير منشور على موقع سكاي نيوز عربية : <https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1797001>.) (2025/5/29).
- (القمة العربية الـ34 أبرز ما جاء في البيان الخاتمي، تقرير منشور على موقع سكاي نيوز عربية : <https://aja.ws/ngebxp> ، تاريخ زيارة الموقع 2025/5/29).

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب العربية

1) ريهام عاطف عبد العظيم ، أنماط التحيز في المعالجة الإخبارية، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع، 2018م.

2) عامر إبراهيم قنديليجي، البحث العلمي في الصحافة والإعلام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015م.

3) عمار الطيب كشود، معجم المصطلحات الإحصاء والمنهجية، بيروت، دار النهضة، 2014م.

4) مثنى محمد فيحان الغانمي، التلفزيون وال الحرب دراسة في اتجاهات الاخبار وتأثيرها وانعكاساتها، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2018م.

5) محمد منير حباب، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، 2000م.

6) مسعود حسين التائب، البحث العلمي قواعده وإجراءاته ومناهجه، القاهرة، المكتب العربي للنشر والتوزيع، 2018م.

ثانياً: البحوث العلمية:

1) أحمد جبار، التغطية الإخبارية في ظل السياق الاجتماعي والإيديولوجي ومتغيرات السوق، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد 1، العدد 1، 2018م.

(2) أحمد مولود أحمد و عبد الهاي احمد عبد الهاي، أطر التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية "دراسة تحليلية"، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، المجلد 32، العدد 32، 2021م.

(3) عبد النبي خرزل، المراسلون والمعايير المهنية في التغطيات الإخبارية: دراسة ميدانية في المعايير المهنية المعتمدة في التغطيات الإخبارية عند مراقبة الفضائيات العراقية، مجلة الباحث الإعلامي، المجلد 7، العدد 30، 2015م.

(4) محمد رشاد العطار ورفيف سمر الفيصل، أطر التغطية الصحفية لمؤتمر الاطراف COP28 في الواقع الصحفية الإماراتية: دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الأعلام، المجلد 1، العدد 89، 2024م.

(5) محمد سمير علي، اطر المعالجة الصحفية لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة – دراسة تحليلية في موقع روسيا اليوم، مجلة لارك، المجلد 14، العدد 1، 2022م.

(6) مروة راضي كاظم الأسد، دور الواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء القمة العربية في بغداد 2025م، مجلة الباحث، المجلد 44، العدد 3، 2025م.

(7) مهند نجم و محمد رضا و محسن امين، أسس إدارة الفنون الإخبارية (دراسة حالة: قناة الجزيرة وقناة العراقية الإخبارية)، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 15، العدد 3، 2025م.

(8) هديل كامل شكر الجواري، التغطية الإعلامية للقمة العربية المنعقدة بالعراق في الصحفة الورقية العراقية دراسة تحليلية في صحيفتي الصباح والمشرق، مجلة دراسات وبحوث إعلامية، المجلد 5، العدد 19، 2025م.

ثالثاً: الواقع الإلكتروني:

(1) الإعلام في العراق ، مقال منشور على الموقع الإلكتروني على وقائع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: <https://fanack.com/iraq/media-in-iraq> ، تاريخ زيارة الموقع 21/5/2025.

(2) انطلاق أعمال القمة العربية في بغداد، تقرير إخباري منشور على موقع وكالة الأنباء العراقية :

.2025/5/28. ، تاريخ زيارة الموقع <https://ina.iq/ar/political/234418--.html>

(3) فلسطين والتعاون الاقتصادي العنوان الأبرز في قمة العرب الـ34، تقرير إخباري منشور على موقع

.2025/5/29. ، تاريخ زيارة الموقع <https://aja.ws/ngebx>

(4) القمة العربية الـ34 أبرز ما جاء في البيان الختامي، تقرير منشور على موقع سكاي نيوز عربية :

زيارة تاريخ ، ، <https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1797001>

.2025/5/29 الموقع

(5) القمة العربية الـ34 في بغداد بحضور 5 زعماء وهذه أبرز التصريحات، تقرير إخباري منشور على

<https://arabic.cnn.com/middle-> موقع : CNNArabic

زيارة تاريخ ، ، <https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2025/05/17/iraq-baghdad-arab-summit-34>

.2025/5/29 الموقع

(6) قمة بغداد حرب غزة وملفات إقليمية ساخنة على طاولة القادة العرب، مقال منشور على موقع قناة

.2025/5/28. ، تاريخ زيارة الموقع <https://ara.tv/folm0>

(7) قناة العراقية الإخبارية، تأسيس القناة وتطورها ، معلومات عن القناة منشور على الموقع :

.2025/5/21. ، تاريخ زيارة الموقع <https://imn.iq/iraqia-news>

(8) قناة العراقية الإخبارية ، معلومات عن القناة، منشور على موقع ويكيبيديا:

.2025/5/27. ، تاريخ زيارة الموقع https://en.wikipedia.org/wiki/Al_Iraqiya

رابعاً: المراجع الأجنبية :

1. Mochamad, T. (2023). News Portal Content Analysis of G20 Indonesia's Presidency. Ganaya: Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora, 6(3), 674–690. <https://doi.org/10.37329/ganaya.v6i3.2575>
2. Al-Marashi, I. (2007). The dynamics of Iraq's media: Ethno-Sectarian violence, political Islam, public advocacy and globalisation (Policy Paper). Central European University Center for Policy Studies and Open Society Institute. Available at: <https://opendata.uni-halle.de/bitstream/1981185920/106117/121/587505958.pdf>.